

الفائق في غريب الحديث

الثَّلَاثُ : الجمل الهرم الذي تكسرت أسنانه . الفارض : المسَّنة . قالوا في الحَوَارِي : منسوب إلى الحَوَر ؛ وهي جلودٌ تُتَخَضَّد من جلود بعض الضَّأن مصبوغة بجمرة . وخُفٌّ مُحَوَّسٌ مبطَّن بحوَر . قال أبو النجم : ... كأنما برق خَدَّيْهِ الحَوَر الصَّالِغ : من الغنم والبقر الذي دخل في السنة السادسة والقارح من الخيل مثْلُهُ . نصل خرج معه صلى الله عليه وآله وسلم خَوَّات بن جُبَيْر حتى بلغ الصفراء فأصاب ساقه نَصِيل حَجَر فرجع فضرِب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسَهْمِهِ . النَّصِيل والمِنْصِيل والمِنْصَال : البِرْطِيل ؛ وهو حَجَرٌ مستطيل شبراً وذراعاً ويُجْمَع نُصُلًا وَأَنْصِلَةً ويقال للفأس : النَّصِيل . مرَّت به صلى الله عليه وآله وسلم سحابة فقال : تَنْصَلِّتُ هَذِهِ وتَنْصَلِّتُ هَذِهِ بنصر بَنِي كَعْب . أي خرجت وأقبلت ؛ من نصل علينا فلان إذا خرج عليك من طريق أو ظهر من حجاب ومنه تَنْصَلِّل من ذَنْبِهِ . ويقال : تَنْصَلِّلَتْهُ واستَنْصَلِّلَتْهُ : أخرجته . تَنْصَلِّلَتْ : تَنْحُو وتقصد ويقال لمن تشمَّر للأمر : قد انْصَلَّتْ له . بَنَصْر بني كعب : أي بسَقْدِيهِمْ يُقَال : نصر المطر الأرض ؛ إذا عمَّها بالجود .

نصنص أبو بكر رضي الله تعالى عنه دخل عليه وهو يُنْصَلِّصُ لسانَه ويقول : إن هذا أَوْرَدَنِي المَوَارِد . عن الأصمعي : نَصْنَصُ لسانَه ونَصْنَصُهُ : حرَّكَه . وعن أبي سعيد : حية نَصْنَصُ ونَصْنَصُ يحرَّك لسانَه